

فلسفة الاخلاق الجمالية السائدة لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل

أ.م.د. آلاء عبد الله حسين

١٤٣٩ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة التعرف على فلسفة الأخلاق الجمالية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية والى معرفة المجال الذي ترتفع فيه نسبة الأخلاق الجمالية الرياضية وافترضت الباحثة ان هناك مستوى عالي من الأخلاق الجمالية الرياضية كما ان مستوى الأخلاق الجمالية الرياضية لدى أفراد العينة يختلف باختلاف المجالات. استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات. وشملت عينة البحث طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. واستخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ومعامل الارتباط البسيط وتحليل التباين وسيلة لجمع البيانات. واستنتجت الباحثة ان هناك مستوى جيد من الأخلاق الرياضية.

Abstract.

Prevailing Aesthetic Morals Philosophy In College of Physical Education and Sport Sciences In The University of Mosel

The research aimed at identifying the philosophy of aesthetic morals prevailing in the college of physical education and sport sciences in the University of Mosel. The researcher hypothesized that the students have a high level of aesthetic morals as well as they have different level of morals in different fields. The researcher used a questioner to collect the data from the subjects that were physical education and sport sciences students in the University of Mosel. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that the subject have a good level of athletic morals.

Keywords : aesthetic morals, philosophy, university of Mosel.

١ - المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

١-١ المقدمة واهمية البحث:

تعد الفلسفة ام العلوم جميعها وقد ظهرت مع ظهور الانسان واستمرت معه حتى وقتنا الحاضر وتدخل الفلسفة في جميع مجالات الحياة والعلوم، وتعد البحوث الفلسفية في المجال الرياضي نادرة نوعا ما مع العلم ان ارتباط الفلسفة بالتربية البدنية اساسي ومهم فمن خلال الفلسفة ممكن ان نتعرف على اساليب التدريس المتبعة واسباب تفضيل اسلوب على اخر كما انها تبحث في طبيعة الانسان بكل جوانبها، ومن جوانب الانسان المهمة للجمال الباطني الذي يكمن داخله او الجمال الظاهري الذي نراه ونحسه بحواسنا.

ان الجمال شيء اساسي في حياتنا وهو احد مظاهر الرقي الانساني والتطور المدني، والفلسفة الجمالية ليست علم حديث بل هو علم عرفه القدماء من الفلاسفة والمفكرين فصاغوا فلسفتهم الخاصة وبنوا آرائهم ووضعوا نظرياتهم حوله كما ان الإحساس بالجمال قديم قدم الوجود البشري، ويتضح ذلك في الرسومات والزخارف التي تزخر بها الكهوف والآثار العمرانية للحضارات القديمة التي بين فيها الفنان المرئي المحسوس من الجمال ولا مرئي اي غير المحسوس من الجمال الذي جسده في اشكال بعيدة عن الواقع ومعبرة في الوقت نفسه عن احساسه بالجمال الداخلي وبذلك يتمكن من تحقيق التوازن الطبيعي بين ما هو جمال واقعي وما هو جمال داخلي لا مرئي محسوس. اذن فالإنسان يولد ولديه تلك الفطرة حول تذوق الجمال لذلك فقد اصبحت فلسفة الجمال علم له اصوله حاله حال اي علم اخر يبحث في الجمال ومقاييسه وشروطه ونظرياته، وقد اكد ديننا الاسلامي الحنيف على اهمية الجمال فتم ذكره في عدة آيات قرآنية منها الآية ((وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ)) ((النحل: ٦)، أي بهاء وحُسن كم ان الجمال ورد في الاحاديث النبوية الشريفة ومنه الحديث: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ" (١٤، ٩٣) أي حَسَنَ الأفعال كامل الأوصاف

وقد ارتبطت الاخلاق بالجمال فالافعال والاقوال المحببة والمشاعر المعبرة عن الجمال هو ما يبحث عنه الفرد وما يقوم بتعليمه المربي التربوي، وتأتي أنشطة التربية الرياضية مضيئة للعملية التربوية وسائل تربوية جديدة لتنمية الشعور الاخلاقي بالجمال الرياضي وبذلك تتكامل العملية التربوية لتنتج فردا يتمتع بحس اخلاقي وجمالي.

وتعد التربية الرياضية مكان خصب لتنمية الفلسفة الاخلاقية الجمالية لدى الطلاب فما تتمتع به الحركات الرياضية من جمالية الحركة وما تتضمنه القوانين الرياضية من اهتمام بالاخلاق الجمالية للحركة وما توفره المباريات الرياضية من مشاهد جميلة تشد المتفرجين من الجمهور واللاعبين كل هذه الاسباب جعلت التربية الرياضية احدي اهم الطرق التي من خلالها يكتسب الفرد الاخلاق الجمالية، من هنا ظهرت اهمية البحث للتعرف على الفلسفة الاخلاقية الجمالية السائدة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها في جامعة الموصل، والاخلاق الجمالية حقيقة تأخذ أبعادها كعنصر له من الأصالة والأهمية والرعاية ما لغيره من العناصر الأخرى ويجب ان يطور وينمي الإحساس

بالجمال في نفس الفرد وان نعمل على غرس الفلسفة الاخلاقية الجمالية وتزكيته وتربيتها في الفرد لينقلها الى اسرته ثم بيئته لتصل الى المجتمع وبذلك يستقيم أمر الوجود الإنساني وحضارته، وحتى يستقيم الفكر الإنساني في نظريته إلى ماضيه، وتطلعه إلى مستقبله وتقديره لحاضره وواقعه

٢-١ مشكلة البحث.

تعد فلسفة الاخلاق الجمالية احدى مباحث الفلسفة المهمة، ويدخل علم الجمال في بعض الالعاب الرياضية مثل الجمناستيك والرقص الفني على الجليد كما وبعد الجمال الاساسي في رقص الباليه، والعروض الرياضية، لكن الذي نلاحظه ان الاهتمام بتنمية الحس الذوقي والجمالي لدى طلاب التربية الرياضية قليل ولا يتماشى ومع الدور الكبير الذي تشكله الاخلاق الجمالية اذا انه يسعى دوما الى البحث عن الكمال والاتقان والسلامة في القول والفعل والدقة في العمل والتنوع والتنسيق والتنظيم اضافة الى الابداع والتوازن والترابط والابتعاد عن النقص والعيث، واذا كانت الاخلاق الجمالية هي من تجعل الإنسان ينعم بالحياة، لأنه من خلالها يُدرك أن سر الحياة السعيدة والناجحة يكمن في حرصه على أن يرى ما فيها من مظاهر الجمال والذي ينعكس على سلوكه فيصبح مرهف الحس، رقيق الوجدان، مهذب الانفعالات فلا بد ان نعطي مساحة اوسع من الاهتمام بتعويد الطلاب على الاحساس به وممارسته، وتعد الممارسة الرياضية من اهم العوامل التي تساعد على تنمية الاخلاق الجمالية فعن طريق ممارسة الرياضة يمكن للفرد ان يكتسب الاخلاق الجمالية ففي الجمناستيك توضع درجة على جمالية الحركة، كما اننا نلاحظ الجمهور يتفاعل ويتحمس ويشجع الفريق الذي يلعب لاعبيه بحركات متقنة وجميلة، وقد اهتمت وسائل الاعلام ايضا بالاداء الجمالي للالعاب فتختار كل سنة اجمل هدف ومع هذا الاهتمام بالجمال في المجال الرياضية نلاحظ انه وبتطوير العناصر الجمالية لكل لعبة يتطور معها جانب الاخلاق الجمالية فنرى ان مدرس الرياضة مثلا يتمتع بحس جمالي اكثر من باقي مدرسي الالعاب الاخرى ونرى ايضا ان طالب التربية الرياضية يتمتع بحس جمالي عالي اكتسبها من خلال ممارسته للالعاب الرياضية المختلفة، من هنا ظهرت مشكلة البحث للتعرف على الفلسفة الاخلاقية الجمالية السائدة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

١. التعرف على الفلسفة الاخلاقية الجمالية السائدة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة

الموصل

٢. التعرف على المجالات التي ترتفع فيه الفلسفية الاخلاقية الجمالية

٤-١ فروض البحث:

افتترض الباحثة أن هناك:

١. مستوى عالي من الفلسفة الاخلاقية الجمالية لدى أفراد عينة البحث.
٢. يختلف مستوى الفلسفة الاخلاقية الجمالية لدى أفراد عينة البحث باختلاف المجالات.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
- ٢-٥-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- ٣-٥-١ المجال الزماني: ٢٠١٣/١١/١ - ٢٠١٤ /٣/١٥

٦-١ المصطلحات الواردة في البحث:

- الاخلاق الجمالية الرياضية عرفها الباحث اجرائياً بانها: كل فعل مدرك بالحواس او مرتبط بالشعور يبعث في النفس الاحساس بالجمال والتي تجسد بشكل عمل يقوم به الفرد يشعره بالرضا والارتياح والاطمئنان.

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة:

١-٢ الاطار النظري:

١-١-٢ الفلسفة:

عرف الفيلسوف الانكليزي برتداند رسل انها وسط بين الاهوت والعلم فهي تشبه اللاهوت (الدين) في كونها مؤلفة من تاملات في موضوعات لم تبلغ فيها علم اليقين وهي تشبه العلم في انها تخاطب العقل البشري اكثر مما تستند الى الارغام سواء اكان ذلك الارغام صادراً عن قوى التقليد او قوى الوعي. (١١ ، ٣٩)

ان الفلسفة اصطلاح يوناني يتركب من لفظين الاول هو فيلا والثاني صوفيا والتي تعني حب الحكمة.وقد عرف الفلاسفة الفلسفة بتعريفات عدة ولكن اول من عرفها الفيلسوف ارسطو (بانها البحث عن الوجود بما هو موجود) ثم توالفت التعريفات بعد ذلك وتغيرت بسبب تطلعات الفلاسفة في العصر الحديث الى تأسيس فلسفة جديدة اذ توجهت الفلسفة الحديثة الى دراسة العلاقة التي تربط بين قوى الادراك والاشياء المدركة، وتكمن اهداف الفلسفة في:

١. السعي الى فهم طبيعة الاشياء
٢. السعي الى دراسة طرق التفكير.
٣. دراسة السلوك الانساني بكل ما يتضمنه من قيم وجمال ومعرفة.

كما ان للفلسفة وظائف عدة منها ما ياتي :

١. وظيفة الفلسفة الثقافية التي تضع في متناول يد الانسان فلسفة تمنحه فرصة لتحديد موقفه من الثقافات السائدة.
٢. وظيفة الفلسفة الاجتماعية تتيح للانسان الانتماء للجماعة
٣. وظيفة الفلسفة العلمية اذ ان وظيفة الفلسفة هنا وضع فرضيات للعلم تحفزه لاتخاذ طرق جديدة للتحقق من تلك الفرضيات. (١٢، ٩)

٢-١-٢ مفهوم علم الجمال:

استعمل مصطلح علم الجمال كمبحث من مباحث الفلسفة وهو يبحث في شروط الجمال ومقاييسه وفي الذوق الفني وفي احكام القيم المتعلقة بالاثار الفنية. (٥، ٤٠٩)

ان مبحث الجمال في الفلسفة توضح الجمال من حيث انه صناعيا ويشمل كل ما يبدعه الانسان ومنها ما هو جمال طبيعي يعمل على اظهار آيات الجمال. (١٦، ٢٦)

والجمال عند الفلاسفة صفة تلحظ في الاشياء وتبعث في النفس سرورا ورضا والجمال من الصفات ما يتعلق بالرضا والल्प وهو احد المفاهيم الثلاثة التي تتسب اليها احكام القيم اي الجمال والحق والخير. والجمال مقولة جمالية تعكس وتقوم ظواهر الواقع والاعمال التي تمنح الانسان احساسا بالحقيقة الجمالية والتي تجسد بشكل حسي موضوعي حرية القوى الابداعية والمعرفية وتماهما وقدرات الانسان في كل مجالات الحياة الاجتماعية جوانب العمل والجوانب الاجتماعية السياسية والروحية وتعد الفلسفة المثالية الجميل صفة الروح او اللوعي سواء اكان موضوعيا او ذاتيا والعلم الذي يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته يسمى بعلم الجمال وهو باب من الفلسفة وهو العلم الذي يبحث في شروط الجمال ومقاييسه ونظرياته في الذوق الفني وفي احكام القيم المتعلقة بالاثار الفنية وهو باب من الفلسفة وله قسمان النظري العام الذي يبحث في الصفات المشتركة بين الاشياء الجميلة التي تولد الشعور بالجمال فيحثل هذا الشعور نفسيا ويفسر طبيعة الجمال تفسيراً فلسفياً ويحدد الشروط التي يتميز بها الجميل من القبيح، فهو اذن علم قاعدي معياري كالمنطق والاخلاق، فكما ان المنطق يحدد القوانين التي يعرف بها الصحيح من الفاسد كذلك علم الجمال الذي يحدد القوانين التي يتميز بها الجميل والقبيح، اما القسم العملي الخاص فيبحث في مختلف صور الفن وينتقد نماذجه المفردة ويطلق على هذا القسم اسم النقد الفني وهو لايقوم على الذوق وحده بل يقوم على العقل ايضا لان قيمة الاثر الفني لا تقاس بما يولده في النفس من الاحساس فحسب بل تقاس بنسبته الى الصور الفنية التي يمثلها العقل (١٥، ٥٣)

٢-١-٣ علم الجمال عند بعض الفلاسفة:

- علم الجمال عند (الويس لودفيغ هيرت) وهو استاذ علم الاثار في جامعة برلين فكتب عن علم الجمال فقال: الكمال الذي يمكن ان يدركه موضوع منظور او مسموع او متخيل ولكي نصدر حكماً على الجمال علينا ان نركز بقدر الامكان على المميزات التي يتكون منها كائن من الكائنات او بعبارة ادق السمات المميزة التي تجعل منه ماهو كائن عليه. (١٨، ٩٠)
- علم الجمال عند (بومجارتين) الفيلسوف الالماني الذي قسم نظرية المعرفة الى قسمين علم الجمال والمنطق المنطق فيمثل لديه نظرية المعرفة العليا العقلية، علم الجمال عنده اعتمد على تحليله للطبيعة الانسانية وحقق انسجاماً بين قوى العقل كيف يفكر بصورة جميلة (١٥، ٥٨) الموضوعية
- ويشير أفلاطون إلى أنّ الجمال: "أمر موهوم بالحقيقة، موجود بالعرض، فهو عرض ظاهر تشعر به الحواس أو إحداها فترتاح إليه، وتُسّر به النفس، ويُشْرَح له الصدر، ويبتهج به القلب فهو مشترك بين الحواس كلها"، والجمال لا يمكن حصره في نطاق ولا تحديده بحدود معينة. وفي ذلك يقول أفلاطون: "الجمال الحقيقي إنّما هو عامل غير محسوس، هو كامن في نفس الشخص، في السيلال الروحي الذي ينبثق من ملامحه، لأنّ الشخصية تنفخ في الملامح روحها وتجعلها ذات معنى وتأثير في النفس
- والجمال عند أرسطو هو التناسب والتماثل والتوافق في الأشياء ذاتها، والترتيب العضوي للأجزاء في كل مترابط، ونحن لا نحس الجمال إلاّ عندما ندرك هذا التناسب ونميزه، ويكون حاضراً في الذهن كالأستبانة أو الميزان، والتعريف السابق علي الرغم مما ناله من تحوير وتعديل ونقد لم يزل يحتفظ بالجوهري البسيط لفكرة الجمال، فكل ما يبدو منسجماً يبعث علي الارتياح والاطمئنان والألفة، وكلما كانت صورة الشيء منسقة تنسيقاً منسجماً أحرزت الرضا واقتربت من النفس الإنسانية
- ويقول الإمام الغزالي في تعريف الجمال: "اعلم أنّ المحبوس في مضيق الخيالات والمحسوسات ربما يظن أنّه لا معنى للحُسن والجمال إلا بتناسب الخُلقة والشكل وحسن اللون، وكون البياض مشرباً بحمرة، وامتداد القامة إلى غير ذلك ممّا يوصف من جمال شخص الإنسان، فإنّ الحُسن الأغلب على الخلق حسن الإبصار، وأكثر التفاتهم إلى صور الأشخاص. وهذا خطأ ظاهر، فإنّ الحُسن ليس مقصوراً على مدركات البصر، ولا على تناسب الخلقة وامتزاج البياض بالحمرة، فإنّنا نقول هذا خطّ حَسَن، وهذا صوت حَسَن، وهذا فرس حَسَن بل نقول هذا ثوب حَسَن، وهذا إناء حَسَن فأبي معنى لِحُسن الصوت والخط وسائر الأشياء إن لم يكن الحُسن إلا في الصورة؟ ومعلوم أنّ العين تستلذ بالنظر إلى الخط الحَسَن، والأذن تستلذ استماع النغمات الحسنة الطيبة، وما من شيء من المدركات إلا وهو منقسم إلى حَسَن
- يبين الإمام الغزالي في النص السابق خطأ من يظن أنّ الجمال والحُسن يكون في المحسوسات فقط، أو الذي تقع عليه العين من الصور ثم يوضح أنّ الجمال والحُسن ليس مقصوراً على المدركات البصرية واستدل باستلذاد العين بالنظر إلى الخط الجميل، واستلذاد الأذن بسماع اللحن الجميل، إذن الجمال أعمق من ذلك وأشمل،

ويتضح ذلك من خلال كلامه الآتي في بيان المعنى الحقيقي للجمال ويقول موضعاً المعنى الحقيقي للجمال: "كل شيء جماله وحُسنه في أن يحضر كماله اللائق به الممكن له، فإذا كانت جميع كمالاته الممكنة حاضرة فهو في غاية الجمال، وإن كان الحاضر بعضها فله من الحُسن والجمال بقدر ما حضر، فالفرس الحَسَن هو الذي جمع كل ما يليق بالفرس من هيئة، وشكل، ولون، وحُسن عَدُو، وتَيَسَّر كَرٌّ وفَرٌّ عليه. والخط الحَسَن كل ما جمع ما يليق بالخط من تناسب الحروف، وتوازنها، واستقامة ترتيبها، وحُسن انتظامها ولكل شيء كمال يليق به وقد يليق بغيره ضده، فحسن كل شيء في كماله الذي يليق به. فلا يحسن الإنسان بما يحسن به الفرس، ولا يحسن الخط بما يحسن به الصوت، ولا تحسن الأواني بما تحسن به الثياب، وكذلك سائر الأشياء

ويعد تعريف الإمام الغزالي السابق من أجود ما قيل في الجمال فقد بسط فيه القول بعبارات جامعة مانعة، كشف فيها عن خفايا هذه الكلمة وما تحمله من معان، ثم ينصرف إلى تقرير وجود الجمال في غير المحسوسات لأن وجوده في المحسوسات بديهية لا تحتاج إلى فكر أو برهان ويقول الغزالي مبيناً أن الجمال يوجد في غير المحسوسات: "فاعلم أن الحُسن والجمال موجود في غير المحسوسات إذ يقال هذا خُلِق حَسَن، وهذه أخلاق جميلة، وإنما الأخلاق الجميلة يراد بها العلم، والعقل، والعفة، والشجاعة، والتقوى، والكرم، والمروءة، وسائر خلال الخير وشئ من هذه الصفات لا يُدرك بالحواس الخمس بل يُدرك بنور البصيرة الباطنة، وكل هذه خلال الجميلة محبوبة، والموصوف بها محبوب بالطلب ثم يذكر الغزالي عقب ذلك أن نفوس البشر من طبيعتها أن تحب كل جميل، وهي تتفاوت فيما بينها في محبتها للأشياء الجميلة فيقول: "بل المُحسِن في نفسه محبوب وإن كان لا ينتهي قط إحسانه إلى المحب، لأن كل جمال وحسن فهو محبوب والصورة ظاهرة وباطنة والحُسن والجمال يشملهما، وتُدرك الصورة الظاهرة بالبصر الظاهر والصورة الباطنة بالبصيرة الباطنة، فمن حرم البصيرة الباطنة لا يدركها ولا يستلذ بها ولا يحبها ولا يميل إليها، ومن كانت البصيرة الباطنة أغلب عليه من الحواس الظاهرة كان حبه للمعاني الباطنة أكثر من حبه للمعاني الظاهرة، فشتان بين من يحب نقشاً مصوراً على الحائط لجمال صورته الظاهرة، وبين من يحب نبياً من الأنبياء لجمال صورته الباطنة

٢-١-٤ أنواع الجمال:

قسم الفلاسفة الجمال إلى ظاهرتين جماليتين وكما يأتي:

- قسم الامام الغزالي الجمال الى
- ✓ الاولى الجمال الظاهري الذي يدرك بالحواس وهذه تتعلق بتناسق الصور الخارجية وانسجامها.
- ✓ الثانية الجمال الباطني والتي تدرك بالقلب.

كما قسم ابن القيم الجوزية الجمال الى باطني وظاهري وكما يأتي

- الجمال الباطن هو المحبوب لذاته، وهو جمال العقل والعلم والجود والعفة والشجاعة. وهذا أمر مشهود بالعيان، فإنك ترى الرجل المحسن ذا الأخلاق الجميلة من أحلى الناس صورة وإن كان أسود. ومما يدل على أن الجمال الباطن أحسن من الظاهر أن القلوب لا تتفك عن تعظيم صاحبه ومحبته والميل إليه
- النوع الثاني من أنواع الجمال الظاهر هو الصوت الحسن والصورة الحسنة اي جمال الصور الظاهرة المذركة بالحواس.

٢-١-٥ مداخل دراسة جماليات الحركة في التربية الرياضية:

أولاً: المدخل الجمالي (الإستاطيقي) لدراسة جماليات الحركة:

مفهوم الجمال يرتبط الى حد كبير بالادراك وخاصة ادراك المشاعر وهذا الادراك لا يقتصر على الادراك السمعي والبصري واللمسي بل ان هناك الشعور الحركي، واصل الإستاطيقي يعني حركي، وعندما يشعر الفرد بالجمال فإن صفات الشيء او الموضوع لا تدرك في ذاتها وإنما تدرك المشاعر الذاتية التي يبعثها فيها حضور هذا الموضوع وهو نتاج عوامل الانسجام الذي تستشعره مداركنا الحسية.

وهناك ثلاث طرق لتقدير موضوع الشعور الحركي:

- من حيث انه ادراك نمط الحركة تؤدي فعلا
- من حيث انه متابعة تحليلية تخيلية لمشاعر او صورة نمط حركة فعلية
- من حيث انه متابعة تحليلية تخيلية لمشاعر الحركة

وقد اشار بست الى ان التعبير الجمالي يستخدم خلال طريقتين الاولى تقويمية والثانية مفاهيم ادراكية، و اشار هازولد الى ان طبيعة المفاهيم المرتبطة بالجمال في الحركة تقود الى حد بعيد الاحكام القيمية مشيرا الى نوعين من المفاهيم الاول يتشكل من الاحساس الاول يتشكل من الاحساس والثاني يتشكل عن طريق العمليات العقلية اما الاحكام الجمالية المتعلقة بالحركة فتوضه في نفس فئة المفاهيم العقلية. وموضوع الشعور الحركي يمكن تناوله من وجهتي نظر: الاولى الاتجاه العلمي وخلال نخوض خبرة للشعور الحركي المفضي الى اجادة مهارة حركية وبذلك فالالاتجاه العلمي يتصف بطبيعة نفعية واضحة، اما الثانية فهي الاتجاه الجمالي وخلال نخوض خبرة الشعور الحركي كمتعة في حد ذاته من خلال الاشباع الفطري المتاصل في الحركة، وليس هناك ما يمنع من الجميع بين الاتجاهين فليس هناك تعارض بين تجويد المهارة والاستمتاع بها في نفس الوقت. (١٥، ٤١٥)

ثانياً: المدخل الفينومينولوجي (الظاهراتي) لدراسة جماليات الحركة:

يساعد المدخل الفينولوجي في توصيف الظاهرة من خلال ابعادها المدركة من خلال قطبين (ماهو مدرك)، (وفعل الادراك) اذا ان المدرك هو خبراتنا المدركة كانسايابية الحركة والعلاقة الازاحية بين الملعب واللاعب والالوان، اما القطب الثاني فيشمل عمليات الادراك كالمشاهدة او المتعة او الممارسة وغيرها من افعال الذات، والمنحنى الفينومينولوجي لدراسة الحركة يؤكد على الجوهر الفيزيقي لها وهو الانتقال من مكان الى اخر وبذلك يكون الزمان احد مظاهرها لان الانتقال يستغرق وقتاً، لذلك فان المكان او التغير المكاني هو المظهر الاخر للحركة، ولان الزمان مقولة نسبية فان حركة الجسم امر نسبي بالتبعية لذلك فان الانتقال عبر الزمان او الانتقال من طور الى اخر

٢-١-٦ الجمال في الانشطة الرياضية:

اوضح بعض الفلاسفة ان علم الجمال يدخل في الحركات الرياضية اذا اوضح (انتوني) ان غرض اغلب الرياضات هو احراز الاهداف او النقاط بهدف الفوز، وبالتالي فان اي عنصر جمال انما هو امر عرضي بالنسبة للهدف الرئيسي، ومع ذلك فإن هناك رياضات وانشطة يعد العنصر الجمالي احد مقوماتها الاساسية مثل الجمباز او الغطس او التزلق على الجليد، بل ان هناك بنود (اتحادية رسمية) صريحة في بعض الرياضات تنص على طريقة اعطاء النقاط على ضوء الاعتبارات الجمالية ففي الجمباز يضع المحكم في اعتباره عناصر مثل (الانسجام والرشاقة والجمال العام، والاناقة، والايقاع، والاداء المتكامل) وفي رياضات مثل التزلق على الجليد يهتم المحكمون بعناصر مثل الاتساق والتكوين والتوازن ومسيرة الموسيقى والاسلوب وهذا يعني الاعتماد بصورة واضحة على معايير جمالية بحتة هي في نفس الوقت اسس للتصميم التشكيلي الجيد، وقد قدم (ديفيد بست) تصنيفا للحركة مبنيا على درجة الانتماء للخبرة الجمالية من خلال مستويين هما: الانشطة الغرضية والرياضات الجمالية، ثم اضاف ارنولد مستوى ثالث وهو الانشطة الحركية الفنية. (١٥، ٤١٢)

٢-١-٧ تصنيف الحركات على اساس الانتماء للخبرة الجمالية:

اولاً: الانشطة الغرضية:

وهي أنشطة تشكل الغالبية العظمى من انماط النشاط الرياضي وهنا الخبرة الجمالية تنال اهمية نسبية.

ثانياً: الانشطة او الرياضات الجمالية:

وهي فئة من الانشطة الرياضية التي لا تتفصل اغراضها عن وسائل انجازها اي ان الاداء الجمالي يتصل الى حد بعيد بغرض النشاط ذاته وهذه الفئة اقل من سابقتها من حيث كم النشاط التي تحتويها ومنها الجمباز والتمارين الفنية للفتيات والسباحة التوقعية والغطس وانشطة التزلق على الجليد والتريمبولين.

ثالثاً: الأنشطة الحركية الفنية:

وهي فئة الأنشطة الحركية التي تنتمي بحكم طبيعتها الى الفن والاداء الجمالي في هذه الأنشطة يتحد تماماً مع الاغراض ولا يمكن الفصل بينهما فالاغراض ووسائل انجازها فنية محضة وهي في النهاية تشكل الموضوع الفني وهو امر منطقي فان الممارس او المشاهد لا يتوقع من الراقص ان يقطع مسافة طول المسرح باقصى سرعة على حساب اللمحات الجمالية بل يفضل قطع المسافة باكبر قدر من الرشاقة والانسجام مثل راقص الباليه الذي يحتاج الى الرشاقة في الانجاز بدل القوة. (١٥، ٤١١)

٢-١-٨ الاخلاق والجمال في الحركة:

يرى شيللر ان اخضاع الانسان لتأثير الشكل حتى في حياته الجسمية البحتة يعد من اهم المهام الثقافية في سبيل ادخال قاعدة الجمال فيها كلما امكن ذلك لان تنمية الفضيلة الخلقية لا يمكن ان تتم الا عن طريق استحداث حالة جمالية وليس عن طريق استحداث حالة جسمية

ويعتقد ريد ان وظيفة التربوين هي اكتشاف قواعد وخبرات الجمال وجعلها مبادئ يبني عليها النظام التربوي فالتوازن والتماثل والتناسب والايقاع هي عوامل الخبرة الاساسية وهي في جوهرها تنطوي على الجمال والاقتصاد والكفاية لان من يستشعر الصواب يفعلها، والخبرة الجمالية ليست مقتصرة على اثناء تذوق الانسان بل تشمل الارتقاء باخلاقه (١٥، ٤١٧)

٢-٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-١ دراسة دنا سالم اسحاق، ٢٠١١:

القيم الجمالية وعلاقتها بالانماط الادراكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة نينوى

هدف البحث التعرف على القيم الجمالية لطلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالانماط الادراكية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام ببناء استبانة القيم الجمالية كوسيلة لجمع البيانات، استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط واختبار (ت) وتكونت عينة البحث من (٦٣٢)، واستنتج الباحث ان هناك ارتباط بين القيم الجمالية والانماط الادراكية. (٢، ٢٠١١)

٣- المبحث الثالث: منهج إجراءات البحث.

١-٣ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة المشكلة

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، وتم اختيار

عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. وكما موضح بالجدول (١)

الجدول (١)

يمثل توزيع عينة البحث

عينة البحث	مجتمع البحث	عينة البناء	عينة التطبيق
طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية	٧٠٠	٣٥٠	٣٥٠

٣-٣ أداة البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث بناء استبانة الاخلاق الجمالية الرياضية وفيما يلي الخطوات التي قامت بها

الباحثة لبناء الاستبانة:

١-٣-٣ تحديد مجالات الاستبانة:

من اجل تحديد مجالات الاستبانة اعتمدت الباحثة على مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع وقد تم تحديد

مجالين للاستبانة وهي:

- مجال الاخلاق الجمالية الباطنية
- مجال الاخلاق الجمالية الظاهرية.

وقامت الباحثة بوضع مواقف وكل موقف يحوي ثلاثة قرارات يقوم المستجيب باختيار احدى هذه القرارات

وفق ما يعتقد ويفضل وهذا يضع المستجيب امام مواقف افتراضية وما عليه الا ان يختار على وفق ما يعتقد ويتصرف.

وقد أخذت الباحثة عدة عوامل بعين الاعتبار في صياغة المواقف وحسب ما ورد في الأدبيات: ان تحدد في

المواقف مشكلة واضحة، ان يقيس الموقف الهدف الذي تريد قياسه، ان تكون البدائل في الموقف الواحد متجانسة، ان

يكون الموقف واضحا ومفهوما، ان يكون لكل موقف (٣) قرارات، ان لا يكون هناك مؤشر في الموقف يشير الى الإجابة

الصحيحة. (١٠، ١٤٤ - ١١٨).

وقد تم صياغة (٥٠) موقفاً أخلاقياً جمالياً رياضياً ولكل موقف ثلاث قرارات واحد هذه القرارات يمثل أفضل

سلوك أخلاقي.

٣-٣-٢ صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لبيان صدق الاستبانة وهو ان يقوم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضع من اجلها الاستبانة (19, 555)

اذ قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء^(١) والمختصين للاطلاع على فقرات الاستبانة وبيان مدى صلاحية المواقف لقياس الأخلاق الرياضية ومدى ملائمة القرارات لكل موقف ومدى عائديه كل قرار لكل مجال من مجالات الاستبانة وإضافة أي موقف يراه الخبير مناسباً.

وبعد توزيع استمارات الاستبيان وجمعها قامت الباحثة بتحليل استجابة الخبراء وقبلت المواقف التي حصلت على نسبة (٨٠ %) اذ ان هذه النسبة تعد معياراً مقبولاً عند كثير من الباحثين لقبول المواقف. (١٣، ٤٥) وتم الغاء عشرة مواقف لعدم حصولها على نسبة اتفاق (٨٠٪) ملحق (١)

٣-٣-٣ التجربة الاستطلاعية:

بعد ان اعدت الاستبانة بصورتها النهائية تم عرض الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من الطلبة وطلب اليهم تدوين ملاحظاتهم على الفقرات التي بها غموض ولم يظهر أي غموض في أي موقف.

٣-٣-٤ صدق بناء الاستبانة:

تم التحقق من صدق البناء بطريقتين

(١) °

- أ. د.صفاء ذنون الامام- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة الموصل.
- أ. د.سعود عبد المحسن- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة الموصل.
- أ. د.افراح ذنون- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -ا- جامعة الموصل.
- ا.د.موفق ويسبي محمود - كلية الاداب(فلسفة)- جامعة الموصل.
- ا.م.د. كيورك موزينا كرومي - كلية الاداب(فلسفة)- جامعة الموصل.
- م.د. لقاء عبد المطلب_كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها _جامعة الموصل.
- م.د. زياد كامل مصطفى_ كلية الاداب _جامعة الموصل.
- م.د. هجران عبدالاله احمد_ كلية الاداب _جامعة الموصل.

٣-٣-٤-١ اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

ان الهدف من تحليل المواقف هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية التي يقوم عليها الاستبانة، فيتم حساب القوة التمييزية لكل موقف للإبقاء على المواقف المميزة وحذف الغير مميزة، والقوة التمييزية تعني مدى قدرة الموقف على التميز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها الموقف. (٧، ٧٩)

تم تطبيق الاستبانة على عينة البناء والحساب القوة التمييزية رتبت الدرجات التي تم الحصول عليها من إجابات عينة البناء تنازلياً واختيرت (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا اذ يذكر (ستانلي وهيكس) ان هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من حيث الحجم والتمايز. (286,20) وقد بلغ افراد كل مجموعة (٢٦) طالب ثم اجرت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل موقف من خلال مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (١.٩٧) وعند درجة حرية (ن-٢) وأظهرت النتائج ان جميع المواقف كانت مميزة ما عدا الموقف (١، ١١) وتم حذفهما من المقياس.

٣-٣-٤-٢ علاقة الموقف بالدرجة الكلية:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي اذ انها تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً بحيث يقيس كل موقف البعد السلوكي نفسه الذي تقيسه الاستبانة ككل كما ان لها القدرة على إبراز الترابط بين مواقف الاستبانة (٨، ٩٦).

اذ ان من مؤشرات صدق الاستبانة ارتباط درجة كل فقرة في الاستبانة بمحك داخلي وهو درجة الاستبانة ككل (١، ١٠٤) الجدول (٢)

وتم استخدام الارتباط لبسيط لبيرسون لمعرفة لارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية وتم مقارنة معاملات الارتباط مع القيم الجدولية لدلالات معاملات الارتباط عند نسبة خطأ (٠.٠٥) والبالغة (٠.١١٣) كانت اغلب المواقف دالة فيما عدا الموقف (١٠١) ويشير (الن) الى ان الفقرات التي لم تحقق التجانس بينها تحذف. (١٣، ٥٠). بعد ان تم حذف المواقف ذات التميز الضعيف وذات الارتباط الضعيف اصبح عدد المواقف (٣٨) الجدول (٣)، وتم استخدام برنامج (SPSS) لحساب قيمة (ت) ومعامل الارتباط (ر)

الجدول (٢)

يبين المعالم الإحصائية لمعامل التمييز لمواقف المقياس

ت	قيمة (ت) المحسوبة	ت	قيمة (ت) المحسوبة
---	-------------------	---	-------------------

٤.١٣	٢١	٠٠١.٠٤	١
٩.١٤	٢٢	٧.٧٢	٢
٥.٢١	٢٣	٥.٣٣	٣
٦.٣٢	٢٤	٢١.٣	٤
٢.٤٥	٢٥	١١.٣٢	٥
٤.٢٥	٢٦	٦.٢٥	٦
٧.٣٣	٢٧	٢.٩٩	٧
٩.٧٤	٢٨	٣.٦٣	٨
٢.٩٩	٢٩	٥.١٧	٩
٩.١٢	٣٠	٨.٢٥	١٠
٦.٣٥	٣١	٠٠١.٥٢	١١
٧.٢١	٣٢	٧.٨٧	١٢
١٠.٨٤	٣٣	١٥.٢٢	١٣
٩.٣٨	٣٤	٥.٢٥	١٤
٦.٨٤	٣٥	٢.٣٢	١٥
٩.٦	٣٦	٦.٧	١٦
٥.٩٧	٣٧	٢.٤	١٧
١١.١٣	٣٨	٩.٧	١٨
٩.١١	٣٩	٨.٣٩	١٩
٤.١٢	٤٠	٧.٢١	٢٠

* غير معنوي عند نسبة خطأ ٠.٠٥

قيمة (ت) الجدولية (١.٩٧)، قيمة (ر) الجدولية (٠.٠٩٨)

الجدول (٣)

يبين المعالم الإحصائية لمعامل الارتباط بالمحك الداخلي

ت	قيمة (ر) المحتسبة	ت	قيمة (ر) المحتسبة
١	٠٠٠.٠١٣	٢١	٠.٥٤
٢	٠.٤	٢٢	٠.٩٦
٣	٠.٣٥	٢٣	٠.٦٥
٤	٠.٨٨	٢٤	٠.٨٧

ت	قيمة (ر) المحتسبة	ت	قيمة (ر) المحتسبة
٥	٠.٩٢	٢٥	٠.٦٨
٦	٠.٥٩	٢٦	٠.٥٥
٧	٠.٥٤	٢٧	٠.٧٨
٨	٠.٧٨	٢٨	٠.٥٦
٩	٠.٧٧	٢٩	٠.٩٥
١٠	٠.٥٦	٣٠	٠.٧٤
١١	٠.١٩	٣١	٠.٩٢
١٢	٠.٣٦	٣٢	٠.٧٧
١٣	٠.٨٧	٣٣	٠.٨٥
١٤	٠.٥٤	٣٤	٠.٨٤
١٥	٠.٦٤	٣٥	٠.٤٩٠
١٦	٠.٤٩	٣٦	٠.٩٠
١٧	٠.٧٨	٣٧	٠.٧٤
١٨	٠.٧٥	٣٨	٠.٨٢
١٩	٠.٧٠	٣٩	٠.٩٨
٢٠	٠.٩٧	٤٠	٠.٥٧

* غير معنوي عند نسبة خطأ ٠.٠٥

قيمة (ت) الجدولية (١.٩٧)، قيمة (ر) الجدولية (٠.٠٩٨)

٣-٣-٥ ثبات الاستبانة:

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي استبانة لأنه يؤشر استقرار القرار في القياس ذلك لان الثبات يشير الى الحصول على النتائج نفسها تقريبا التي تحققها الاستبانة اذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد نفسهم وعلى وفق التعليمات نفسها (٣، ١٤٩).

ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (١٥) طالب بعد مرور أسبوعين اذ يرى Adams ان فترة أسبوعين بين التطبيقين تعد مناسبة في حساب الثبات بأسلوب الإعادة (18، 151) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة (ر) (٠.٩١) وتشير الى درجة عالية من الثبات

٣-٣-٦ تصحيح الاختبار:

يتم تصحيح الاستبانة على أساس وضع علامة (√) لكل إجابة يعتقد بانها صحيحة الملحق (٣) يبين تصحيح الاستبانة.

٣-٣-٧ إجراء التطبيق النهائي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة للفترة من (١٤-١٥/١٢/٢٠١٣) ملحق (٢)

٣-٣-٨ المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون والوزن المئوي. (١٧، ١٣٧-٣٢٥)

٤- المبحث الرابع: عرض ومناقشة النتائج.

٤-١ عرض ومناقشة الاخلاق الرياضية حسب مجالات الاستبانة:

الجدول (٣)

المعالم الإحصائية للأخلاق الجمالية الرياضية لدى افراد عينة البحث وحسب مجالات المقياس

المتغيرات	المعالم الإحصائية	س	ع±	الوزن المئوي %
مجال الأخلاق الجمالية الباطنية	٢.٤٢	٠.٥٢	٨٠.٦٧	
مجال الأخلاق الجمالية الظاهرية	٢.٨٨	٠.٦١	٩٦	
عام	٢.٦٥	٠.٥٣	٨٨.٣٣	

من الجدول نلاحظ ان مجال الأخلاق الجمالية الباطنية حصل على وسط حسابي بلغ (٢.٤٢) ووزن مئوي (٨٠.٦٧%) ونجد ان مجال الاخلاق الجمالية الباطنية حقق مستوى عالي من الاخلاق الجمالية الباطنية فالتربية الرياضية تربي لدى الطلبة الاحساس بالمسؤولية من خلال انشطتها المختلفة والمتنوعة واهدافها التربوية المنظورة وغير المنظورة من خلالها ينمو الاحساس بالجمال الباطني.

ويذكر الخولي ان النظرة العلمية لظاهرة الرياضة لاتمر فقط عبر جسور العلوم الطبيعية كالميكانيكا الحيوية والكيمياء الحياتية ووظائف الأعضاء وغيرها بل ان العلوم الاجتماعية إحدى الجوانب الإنسانية لديها فالرياضة شكل

متميز من أنشطة الإنسان لا يجد له مجالاً إلا من خلال الأفراد والجماعات وداخل الإطار الاجتماعي بكل مقتضياته ومثملاته. (١٤، ١١٣)

كما يذكر الدكتور فؤاد السراج ان التربية تعنى بالجمال فتربي الانسان تربية تستطيع من خلالها ان يرتفع فوق مستوى الحياة العادية فتمنح الافراد نوع من الخبرة لتعويضه عن الحياة المادية الفرد الذي يعنى بالجانب الجمالي يرتفع فوق مستوى الحياة الطبيعية كي يغذي جزا هاما من شخصيته. (١٩، ٤٣)

ومن الجدول نلاحظ ان مجال الأخلاق الجمالية الظاهرية حقق وسط حسابي بلغ (٢.٨٨) ووزن مؤني بلغ (٩٦%). ان الانشطة الرياضية من خلال ممارستها ومشاهدتها لوقت طويل ومع وجود التربوي المتخصص لقيادتها تعمل على تنمية وبناء الشخصية المتكاملة للفرد و النواحي الجمالية جزء من شخصية الفرد ومن تكوينه الطبيعي فيدون وجود الجمال في حياتنا تتحول حياتنا الى حياة جامدة بعيدة عن الحيوية الضرورية لديمومة الشعور المتوازن في داخلنا مع ما يحيط بنا وبذلك التوازن نستطيع ان نفهم التناقضات المختلفة في ادواق الاخرين وتصرفاتهم واستجاباتهم.

ويذكر الدكتور ابراهيم زاهر ان الجانب الجمالي في الشخصية عامل مهم ويحتاج لتنميته نوع من الاهتمام طويل الامد وانه يحتاج الى التركيز القائم على اساس التروي والتمثل والتحكم كما يحتاج الى المعرفة التي يقدمها المربي للتلميذ وعملية الاستدلال والتحليل والمقارنة والتصنيف حتى تتكون المفاهيم الخاصة بالعملية الجمالية (٦، ٨٢)

الجدول (٤)

المعالم الإحصائية لمواقف الأخلاق الرياضية لدى أفراد العينة حسب الوزن المؤني

ت	ت	الفقرة	س	الوزن المؤني %
١	٣٦	اذا اردت الهرولة فاني اختار الجري: ١- في الهواء الطلق ٢- داخل الصالة الرياضية ٣- في الملعب	٢.٩٩	٩٩.٦٧
٢	٣٨	عندما ياتي الربيع احب ان: ١- ازرع الورود ٢- اقطف الورود ٣- اشاهد الورود	٢.٩٨	٩٩.٦٧
٣	٣٤	عندما اقدم هدية لصديقي ١- اغلفها ٢- اقدمها كما هي ٣- اغلفها واضع عليها اهداء	٢.٩٧	٩٩
٤	٣٧	افضل ان اكتب ملاحظاتي على ١- الرحلة الدراسية ٢- كتابي المنهجي ٣- دفتر ملاحظاتي	٢.٩٨	٩٨.٦٧
٥	٣١	اذا كان عندي محاضرة عملي داخل الملعب المكشوف فاني افضل ان تكون السماء: ١- ممتلئة بالغيوم ٢- مشمس ٣- غائم جزئي	٢.٩٥	٩٨.٣٣
٦	٣٠	قبل الذهاب للدوام:	٢.٩٤	٩٤

الوزن المئوي %	س	الفقرة	ت	ت
		١- امشط شعري ٢- اقصه قصير جدا حتى لا امشطه ٢- لا امشط		
٩٧.٣٣	٢.٩٢	اذا كان عندي محاضرة عملي فاني: ١- اضع مزيل الرائحة قبل المحاضرة ٢- لا اضع مزيل الرائحة ٣- اضع العطر بعد المحاضرة	٢٩	٧
٩٧.٣٣	٢.٩٢	ارغب ان تكثر في مدينتي ١- الملاعب الرياضية ٢- المباني والعمارات ٣- الشركات والمصانع	٢٨	٨
٩٧.٣٣	٢.٩٢	اذا اردت تناول الطعام فانك: ١- تختار المطعم النظيف ٢- المطعم الذي يقدم طعام جيد ٣- كلا الامرين السابقين	٢٧	٩
٩٧.٣٣	٢.٩٢	اذا رغبت ان تشاهد مباراة رياضية فانك تفضل مشاهدة: ١- الفريق القوي ٢- الفريق الذي يلعب بخطط مدروسة ٣- لاتهم لاي مما سبق	٢٦	١٠
٩٧.٣٣	٢.٩٢	اذا اردت استخدام الصافرة فاني: ١- استخدمها عند الحاجة ٢- دون سبب ٣- للعب بها	٢٥	١١
٩٧.٣٣	٢.٩٢	اذا كنت بحاجة الى درجة معينة لتتجح في مادة دراسية معينة فهل: تلجأ للغش ٢- ادرس ٣- اطلب من المدرس مساعدتي	١١	١٢
٩٥.٦٧	٢.٨٧	اذا كانت ملابس فريقك الرياضي غير نظيفة: ١- تطلب استبدالها ٢- تلعب بها ٣- تتلفها	٢٢	١٣
٩٥.٦٧	٢.٨٧	اذا اشتريت بنطلون جوزي اللون فاني ساختار قميص ١- اصفر ٢- اصفر مخضر ٣- اخضر	٢٤	١٤
٩٣	٢.٧٩	اذا حصلت على المركز الاول في احدى الرياضات واعطاك المدرّب هدية فانك تفضل ان يعطيك: ١- كاس رياضي ٢- مبلغ مادي ٣- تجهيزات رياضية	٢١	١٥
٩١.٣٣	٢.٧٤	اذا ادى الفريق المنافس اداء ممتازا في لعبة ما افضل من فريقك: ١- تشجعه ٢- استمتع بالعب ٣- لا تبدي اي رأي	١٩	١٦
٩١	٢.٧٣	اذا كان صوت المعلق الرياضي خشن ومزعج: ١- تطلب تبديله ٢- لا تبدي اي رأي ٣- تطلب منه التوقف	٢٠	١٧
٨٩.٦٧	٢.٦٩	اذا ادى الفريق المنافس اداء ممتازا في لعبة ما افضل من فريقك:	١٨	١٨

ت	ت	الفقرة	س	الوزن المئوي %
		١- تشجعه ٢- استمتع بالعب ٣- لا تبدي اي رأي		
١٩	١٦	اذا اخبرني احد زملائي بسر ما فاني: ١- احفظه ٢- اذيعه للاخرين ٣- اجعله وسيلة لاستخدامه للضغط على زميلي وقت الحاجة	٢.٦٢	٨٧.٣٣
٢٠	١٧	عندما يقوم المدرس بطرح موضوع ما للنقاش فاني: ١- احترم اراء الاخرين ٢- اسخر منهم ٣- لا اشارك لان النقاشات لا تهمني	٢.٦٢	٨٧.٣٣
٢١	٣٣	حينما يشرح المدرس المحاضرة فاني: ١- انظر اليه ٢- انظر للاخرين ٣- انظر للسماء	٢.٥٩	٨٦.٣٣
٢٢	١٥	عندما استعير كتابا من المكتبة فاني: ١- احافظ عليه من التلف ٢- ادون عليه ملاحظاتي ٣- ابقه عندي لفترة طويلة	٢.٥٦	٨٥.٣٣
٢٣	١٤	اذا طلب مني المدرب ان الجأ للغش عند اللعب: ١- ارفض ذلك ٢- اقبل ٣- اخبر احد المسؤولين	٢.٥٤	٨٤.٦٧
٢٤	١٢	اذا طلبت مني احدى زميلاتي في الكلية ان اوصلها الى بيتها بسبب عدم توفر واسطة نقل نقلها: ١- اساعدها ٢- ارفض مساعدتها ٣- اطلب من شخص اخر مساعدتها	٢.٤٨	٨٢.٦٧
٢٥	٣٢	عندما اكون من يؤدي تمارين الاحماء للفريق فاني: ١- استخدم صوتي الطبيعي ٢- ارفع صوتي ٣- ارقق صوتي	٢.٤٨	٨٢.٦٧
٢٦	٣٥	بعد ان اعود للمنزل فاني: ١- اغسل جواربي ٢- اتركها كما هي داخل الغرفة ٣- اتركها كما هي خارج الغرفة	٢.٤٤	٨١.٣٣
٢٧	٢٣	افضل التدريب في: ١- الملعب الخارجي المكسو بنباتات طبيعية ٢- الملعب الداخلي المكسو بالارض الصناعية ٣- الملعب الخارجي المكسو بالنباتات الصناعية	٢.٣٨	٧٩.٣٣
٢٨	٩	اذا طلب مني زميل ان اعيره محاضراتي ١- اعيره لياها ٢- اعتذر عن اعارتها ٣- استسخها واعطيها	٢.٢٦	٧٥.٣٣

ت	ت	الفقرة	س	الوزن المئوي %
		له		
٢٩	١٠	١- اذا رأيت احد لاعبي الخصم مصاب داخل الملعب اثناء المباراة ٢- اخبر الحكم ٣- اعددها فرصة للتغلب على الخصم ٤- لا اقوم باي اجراء	٢.٢٦	٧٥.٣٣
٣٠	٧	١- اذا طلب مني زميلي ان اساعده مادياً ٢- لا اساعده ٣- اطلب من غيري ان يساعده	٢.٢٣	٧٤.٣٣
٣١	٨	١- اذا طلب مني زميل لي ان يبيت في بيتي بسبب بعض الظروف ٢- لا اوافق ٣- اطلب منه ان يطلب ذلك من زميل اخر	٢.٢٣	٧٤.٣٣
٣٢	٤	١- اذا كانت الرياضة التي امارسها تحتاج الى تدريب شاق وطويل: ٢- اصبر على التدريب ٣- ابتعد عنها واتركها ٤- امارس لعبة اخرى	٢.٢١	٧٣.٦٧
٣٣	٦	١- اذا طلب مني المدرس ان اقرأ كتاب يفيدني في حياتي العملية المستقبلية: ٢- لا اقرأ الكتاب ٣- لا اقرؤه لانه ليس في المنهاج المقرر ٤- اوّجل قرأته	٢.٢	٧٣.٣٣
٣٤	٥	١- اذا طلب مني المدرس ان اجلب تقرير عن موضوع معين ٢- اسحب التقرير من الانترنت ٣- استسخه من زميل لي ٤- اعده بنفسي	٢.٢١	٧١.٧٦
٣٥	١	١- اذا طلب مني زملائي في الصف ان لا احضر الدروس لتحقيق الغياب الجماعي: ٢- لا استمع لهم ٣- اخبر المدرس بذلك ٤- افعل ذلك	٢.٠٨	٦٩.٣٣
٣٦	١٣	١- اذا طلب مني احد زملائي ان اساعده في تخريب القاعة الدراسية: ٢- اقبل بذلك ٣- اخبر المسؤول ٤- امتنع عن مساعدته	٢.٠٤	٦٨
٣٧	٣	١- احب رياضة معينة لانها: ٢- تقويني وتمنحني الصحة ٣- لاني اتميز بها ٤- كلا الامرين السابقين	٢	٦٦.٦٧
٣٨	٢	١- اذا طلب مني زميل في الصف ان ياخذ دوري اثناء اداء التمرين البدني: ٢- اساعده ٣- ارفض ذلك بلطف ٤- اطرده	١.٨٥	٦١.٦٧

من الجدول (٤) ستقوم الباحثة بمناقشة أول ثلاث فقرات عليا والتي حصلت على اعلى وسط حسابي واعلى وزن مؤوي وأخر ثلاث فقرات دنيا والتي حصلت على اقل متوسط حسابي ووزن مؤوي.

- سجلت الفقرة (٣٦) اذا اردت الهرولة فاني اختار الجري:
 - ١- في الهواء الطلق ٢- داخل الصالة الرياضية ٣- في الملعب، وسط حسابي مقداره (٢.٩٩) بوزن مؤوي (٩٩.٦٧٪)
 - سجلت الفقرة (٣٨) عندما ياتي الربيع احب ان:
 - ١- ازرع الورود ٢- اقطف الورود ٣- اشاهد الورود، وسط حسابي بلغ (٢.٩٨) وبوزن مؤوي (٩٩.٦٧٪) دائما ماحتلت الطبيعة مكانة متميزة في النفس فتغزل بها الشعراء في قصائدهم ورسما الفنانون في لوحاتهم، فهي مصدر للجمال والالهام بما تحويه من الوان ومناظر تسر الناظرين اليها والمنصتين لنبضاتها، والانسان يميل الى الطبيعة ويسعى اليها ويستثمر اي فرصة لذلك فتستثار لديه مراكز الاحساس بالجمال وتتطور. ويذكر الخولي: انه عندما يشعر الفرد بالجمال فان صفات الشيء او الموضوع لا تدرك لذاتها وانما تدرك المشاعر الذاتية التي يبعثها فيها حضور هذا الموضوع وهو عوامل الانسجام الذي تستشعره مداركنا (٤١٢،١٥)
 - الفقرة (٣٤) عندما اقدم هدية لصديقي
 - ١- اغلفها ٢- اقدمها كما هي ٣- اغلفها واضع عليها اهداء، وسط حسابي بلغ (٢.٩٧) وبوزن مؤوي (٩٩٪) منذ القدم والشكل والمظهر الخارجي يعبر عن مكنونات شخصية الفرد وتعكس الناحية الجمالية لديه اذ ان الجمال يرتبط الى حد كبير بالادراك السمعي والبصري واللمسي وادراك المشاعر ومن خلال قيام الفرد بتغليف هديته فهو يبحث عن الجمال في الشكل وبما يكتبه من اهداء على الهدية يعبر عن جمال المشاعر.
 - كما سجلت بعض الفقرات مستوى غير مرتفع من الاخلاق الجمالية وهي:
 - الفقرة (١٣) اذا طلب مني احد زملائي ان اساعده في تخريب القاعة الدراسية:
 - ١- اقبل بذلك ٢- اخبر المسؤول ٣- امتنع عن مساعدته، بوسط حسابي بلغ (٢.٠٤) وبوزن مؤوي بلغ (٦٨٪)
 - الفقرة (٢) اذا طلب مني زميل في الصف ان ياخذ دوري اثناء اداء التمرين البدني:
 - ١- اساعده ٢- ارفض ذلك بلطف ٣- اطرده بوسط حسابي بلغ (١.٨٥) وبوزن مؤوي بلغ (٦١.٦٧٪)،
- بالرغم من ان هذه الفقرات سجلت ادنى متوسط مؤوي وادنى وزن مؤوي الا انها تعبر ايضا عن الجمال، في الرياضة تمتزج سلوكيات التعاون بسلوكيات التنافس في ان واحد.

وقد أشار دويتش ان مواقف الحياة تشتمل على امثلة ضئيلة للغاية لما يمكن اعتباره تنافسا خالصا او تعاوننا خالصا، اما في مواقف الانشطة الرياضية فان الروح الرياضية صارت احدى القيم الاخلاقية التي يكتسبها الناس

او يتعارفون عليها بغض النظر عن اعتبارات عدة، فالرياضة تعمل على وضع الضوابط الاخلاقية الخاصة بها والتي يسهل نقلها لواقع السلوك الإنساني وعبر عمليات التنافس من خلال تقديم انماط تنافسية تشتمل على قيم اجتماعية كالشرف في المنافسات والتضحية والفداء وإنكار الذات والتعاون بين اعضاء لفريق الواحد..(١٤، ١٩١).

• الفقرة (٣) احب رياضة معينة لانها:

١- تقويني وتمنحني الصحة ٢- لاني اتميز بها ٣- كلا الامرين السابقين بوسط حسابي بلغ (٢) وبوزن مئوي بلغ (٦٦.٦٧٪)

ينظر الطلبة الى ممارستهم لنوع معين من الرياضة كل حسب ما يحقق له التوازن النفسي والجمالي والبدني.

ويذكر الخولي (ان فكرة اعداد التوازن الى الوظائف العضوية بسد النقص او التخلص من الزائد تشبه عملية تحقيق النصر على النظام والاتساق على الفوضى والخلل وهي عمليات في مجملها تقديرية تخضع لذاتية الفرد) (٤١٦، ١٥)

٥- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

١-٥ الاستنتاجات:

١. حقق افراد عينة البحث مستوى جيد من فلسفة الاخلاق الجمالية.
٢. يتمتع افراد عينة البحث بمستوى جيد من فلسفة الاخلاق الجمالية الظاهرية
٣. يتمتع افراد عينة البحث بمستوى جيد من فلسفة الاخلاق الجمالية الباطنية

٢-٥ التوصيات:

١. التأكيد على التحلي بالاخلاق الجمالية الرياضية العالية اثناء الدروس العملية والنظرية.
٢. تخصيص وقت في الدرس لتوعية الطلاب بأهمية الاخلاق الجمالية
٣. إن تتولى وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة مهمة نشر التوعية الأخلاقية الجمالية بين افراد المجتمع وتوضيح تأثير ممارسة الرياضة على تنمية النواحي الجمالية

المصادر.

١. ابو حطب، فؤاد، عثمان، سيد احمد، التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩
٢. اسحاق، دنا سالم، القيم الجمالية وعلاقتها بالانماط الادراكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية / جامعة الموصل ٢٠١١.

٣. الإمام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٤. الخولي، أمين نور، الرياضة والمجتمع، مطابع السياسة، الكويت، ١٩٩٦.
٥. الخولي، أمين نور، أصول التربية الرياضية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
٦. زاهر، ابراهيم، فلسفات التربية، وائل للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١.
٧. الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١.
٨. السامرائي، باسم نزهت، البلداوي، طارق حميد، بناء استبانة الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريس. المجلة العربية للبحوث التربوية.
٩. السراج، فؤاد إبراهيم، المدخل إلى فلسفة التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٦.
١٠. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر، الأردن، ١٩٩٩.
١١. علي، حسين، ماهي الفلسفة، التنوير للطباعة والنشر، لبنان، ٢٠١١.
١٢. فرحان، محمد جلوب، دراسات في فلسفة التربية، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩.
١٣. اللامي، عبد الله حسين، تقويم السلوك التربوي لمدرسي أندية الدور الممتاز والدرجة الاولى لكرة القدم في العراق للموسم (١٩٩٥-١٩٩٦) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واقسامها، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
١٤. مسلم بن الحجاج ابوالحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي - بيروت.
١٥. مصطفى، زياد كامل، الاسس الجمالية في الفلسفة النقدية عند عما نوثل كانت، اطروحة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكوفة. ٢٠٠١.
١٦. مصطفى، السائح محمد، عبد المنعم، محمد حسن، فلسفة التربية الرياضية، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
١٧. الهيتي، صلاح الدين حسين، الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية، دار وائل، عمان، ٢٠٠٤.
١٨. هيغل، جورج طرابلشي، المدخل الى علم الجمال، دار الطليعة، بيروت، ب ت
19. Adams, George, Sacks, Measurement and Evaluation in Education and Guidance, Holt, Rinenart and Winston Inc. USA, 1964.
20. Ebel, Robert, L. Essential of Education Measurement, Prentice Hall, 1972.
21. Stanley, C.J. and Hopkins, K.D. Education and psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, 1972.
22. uqu.edu.sa/page/ar/116314